وتقول سير على فرسك سحرا يا فتى فلا ترفعه لانه ظرف غير متمكن وان اردت بسحر نكرة صرفته
كما قال تعالى الا آل لوط نجيناهم بسحر فان سميت به رجلا او صغرته انصرف لانه ليس على وزن
المعدول كآخر تقول سير على فرسك سحيرا وانما لم ترفعه لان التصغير لم يدخله في الظروف المتمكنة
كما ادخله في الاسماء المنصرفة والسحرة بالضم السحر الاعلى تقول اتيته بسحر وبسحرة واسحرنا
اي سرنا في السحر واسحرنا اي صرنا في السحر واستحر الديك صاح في ذلك الوقت والسحور
ما يتسحر به والسحر الاخذة وكل ما لطف مأخذه ودق فهو سحر وقد سحره يسحره سحرا
والساحر العالم وسحره ايضا بمعنى خدعه وكذلك اذا علله والتسحير مثله قال لبيد
فان تسألينا فيم نحن فاننا عصافير من هذا الانام المسحر وقوله تعالى انما انت من المسحرين يقال
المسحر الذي خلق ذا سحر ويقال من المعللين وينشد ارانا موضعين لامر غيب
ونسحر بالطعام وبالشراب عصافير وذبان ودود واجرأ من مجلحة الذئاب سحفر
اسحنفر الرجل اذا مضى مسرعا يقال اسحنفر في خطبته اذا مضى واتسع في كلامه وبلد
مسحنفر اي واسع سخر سخرت منه اسخر سخرا بالتحريك ومسخرا وسخرا بالضم قال الاعشى
باهلة اني اتاني لسان لا اسر بها من علو لا عجب منها ولا سخر والتاء للكلمة وكان قد
اتاه خبر مقتل اخيه المنتشر وحكى ابو زيد سخرت به وهو اردأ اللغتين وقال الاخفش
سخرت منه وسخرت به وضحكت منه وضحكت به وهزئت منه وبه كل يقال والاسم السخرية
والسخري والسخري وقرئ بهما قوله تعالى ليتخذ بعضهم بعضا سخريا وسخره تسخيرا
كلفه عملا بلا اجرة وكذلك تسخره والتسخير التذليل وسفن سواخر اذا اطاعت وطابت
لها الريح وفلان سخرة يتسخر في العمل يقال خادمه سخرة ورجل سخرة ايضا يسخر منه وسخرة
بفتح الخاء يسخر من الناس سخبر السخبر ضرب من الشجر يقال ركب فلان السخبر اذا غدر
قال الشاعر والغدر ينبت في اصول السخبر سدر السدر شجر النبق الواحدة سدرة
والجمع سدرات وسدرات وسدرات وسدر والسدر برهر ويقال قصر وهو معرب
واصله بالفارسية سه دله اي فيه قباب مداخلة مثل الحاري بكمين وقولهم جاء
فلان يضرب اسدريه اي عطفيه ومنكبيه اذا جاء فارغا ليس بيده شيء ولم تقض طلبته
وربما قالوا ازدريه بالزاي والسادر المتحير والسادر الذي لا يهتم ولا يبالي ما صنع
والسدر تحير البصر يقال سدر البعير بالكسر يسدر سدرا وسدارة تحير من
شدة الحر فهو سدر وسدر ايضا اسم من اسماء البحر وقال امية فكان برقع والملائك
حوله سدر تواكله القوائم اجرب وقول علي رضي الله عنه اكيلكم بالسيف كيل

كيل السندره قال هو مكيال ضخم كالقنقل والجراف والسندري ضرب من السهام منسوب
الى السندرة وهي شجرة والسندري شاعر كان مع علقمة بن علاثة وكان لبيد مع عامر بن
الطفيل فدعي لبيد الى مهاجاته فابى وقال لكيلا يكون السندري نديدتي
واجعل اقواما عموما عماعما وسدلت المراة شعرها فانسدل لغة في سدلته فانسدل
وانسدر فلان يعدو اي اسرع بعض الاسراع والسمادير ضعف البصر عند السكر وغشي
النعاس والدوار قال الكميت ولما رأيت المقربات مذالة وانكرت الا بالسمادير آلها
والميم زائدة وقد اسمدر اسمدرارا سرر السر الذي يكتم والجمع الاسرار والسريرة
مثله والجمع السرائر وفي المثل ما يوم حليمة بسر يضرب لكل امر متعالم مشهور وهي حليمة
بنت الحارث بن ابي شمر الغساني لان اباها لما وجه جيشا الى المنذر بن ماء السماء اخرجت
لهم طيبا في مركن فطيبتهم فنسب اليوم اليها والسر الجماع قال رؤبة
فعف عن اسرارها بعد العسق والسر الذكر قال الافوه الاودي لما رأى سرك
تغير وانثنى من دون نعمته لبشرها حين انثنا وسر النسب محضه وافضله ومصدره
السرارة بالفتح يقال هو في سر قومه اي في اوسطهم وسر الوادي افضل موضع فيه والجمع اسرة
مثل قن واقنة قال طرفة تربعت القفين في الشول ترتعي حدائق مولي الاسرة اغيد
وكذلك سرارة الوادي والجمع سرار قال الشاعر فان افخر بمجد بني سليم اكن منها
التخومة والسرارا والسر بالضم ما تقطعه القابلة من سرة الصبي يقال عرفت ذاك
قبل ان يقطع سرك ولا تقل سرتك لان السرة لا تقطع وانما هي الموضع الذي قطع منه
السر والسرر بفتح السين وكسرها لغة في السر يقال قطع سرر الصبي وجمعه اسرة عن يعقوب
وجمع السرة سرر وسرات لا يحركون العين لانها كانت مدغمة وسررت الصبي اسره سرا اذا
قطعت سرره واما قول ابي ذؤيب بآية ما وقفت والركاب بين الحجون وبين السرر فانما يعني
به الموضع الذي سر فيه الانبياء وهو على اربعة اميال من مكة وفي بعض الحديث انها بالمأزمين من منى
كانت فيه دوحة قال ابن عمر سر تحتها سبعون نبيا اي قطعت سررهم والسرة وسط الوادي
والسرية الامة التي بوأتها بيتا وهي فعلية منسوبة الى السر وهو الجماع والاخفاء لان
الانسان كثيرا ما يسرها ويسترها عن حرته وانما ضمت سينه لان الابنية قد تغير في النسبة
خاصة كما قالوا في النسبة الى الدهر دهري والى الارض السهلة سهلي والجمع السراري وكان
الاخفش يقول انها مشتقة من السرور لانه يسر بها يقال تسررت جارية وتسريت ايضا كما قالوا
تظننت وتظنيت والسرور خلاف الحزن تقول سررت برجل مسرة وسر هو على ما لم يسم فاعله

Copyright © King Saud University